عن أن يُوَصَف بالحواس علوّاً كبيراً والذى خيّلَ إليه ذلك أنْ سَمِعهم يقولون : نعْمت بهذا الأمر عيناً وقَرِرْتُ به عَيْناً والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في سُرِرت به وفَرِحت به فحسب أَنَّ الأمر في نَعِمَ اللّه بكَ عينا على هيئنه في نعمْتُ بهذا الأمر عَيْنا فمن ثمّ أَتى في إنكارة ما أتاه من الانحراف عن الصواب ودَفَع ما ليس بمَدْفُوع .

النون مع الغين .

نغش النبى صلى اللّه عليه وآله وسلم مرّ برَجلٍ نُغَاش فخرّ ساجداً ثم قال : أسألُ اللّه العافية وروى : نعَاشِىّ هو أقصر ما يكون من الرجال والدِّرْحاَية نحوه قال صلى اللّه عليه وآله وسلم : من يَأتْينى بخبر سَعْدِ بن الرَّبيع ؟ قال محمدُ بن سلمة الأَنصارى : فمررتُ به وَسَط القَتْلَى صريعاً فى الوادى فناديتُه فلم يُجِبْ فقلت إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم أرسلنى إليك فتنَفّش كما يتنَغّش الطير كل هَامّة أو طائر تحرّك في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة يصف القِرْدان : ... إذا سَمِعَتْ وَطْءَ المَطىِّ تنغّشَتْ ... حشاشاتُها في غَيرِ لَحمٍ ولا دَمٍ ... يريد القِرْدان ومنه النُّغَاشِىّ لضَعْف حَرَكتِه .

نغف ذكر يَأْجُوج ومَأْجُوج إنّ نبىّ اللّه عيسى عليه السلام يحضر وأصحابه فيرغب إلى اللّهِ فيرسل عليهم النَّغَف فى رِقَابهم فيصبحون فَرْسَى كموتِ نفسٍ واحدة ثم يرسلُ اللّه مُطراً فيغسل الأَرض حتى يتركَها كالزَّلَفَة